

الحديث عن أي دور سعودي مستقل هو نوع من الدعاية فالسعودية بلد تابع للولايات المتحدة ينفذ السياسات ويدفع الأموال

## رفض تركيا التوقيع على بيان جدة يؤكد عدم جديتها في مكافحة «داعش» وحذرنا من تسليح الأكراد المقاربة الروسية - السورية أقرب إلى الواقع في إيجاد الحل الحقيقي لمكافحة الإرهاب في العالم



اجتماع باريس مخالف لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2170

ركزت القنوات الفضائية في برامجها السياسية أمس على عدم جدية التحالف الدولي الذي دعت إليه الولايات المتحدة الأمريكية في مكافحة الإرهاب في ظل التفردات العديدة الموجودة ومدى انسجام الدول المشاركة فيه وتوافقها حول أهداف ومصالح موحدة.

سورية التي تعتبر أحد الأهداف الغير مباشرة لهذا الحلف لاحظت ديبلوماسيتها أن تصريحات بعض الدول التي حضرت اجتماع جدة غير منسجمة في بعضها يقول إنه لن ينضم وبعضها الآخر يقول إنه لن يسلمح أو يموت ما يعني وجود خلاف حقيقي، مؤكدة أن لا اتصالات سرية بين أميركا وسورية.

كما ركزت التحليلات على أن هذا التحالف هو فقط لتوفير الغطاء السياسي للتحرك الأميركي والغربي في المنطقة، وأن مفهوم المايسترو في العقل الغربي وخاصة الأميركي قد انتهى، حيث فقدت أميركا زمام المبادرة، وسياسة أوباما اليوم تهدف إلى إخراج أميركا من أي مواجهة عسكرية، وهو يتحدث عن ثلاث سنوات لمقاتلة داعش في العراق، ما يعني أنه يربط ذلك بالولاية الجديدة للرئيس المقبل أميركا.

في ظل استبعاد الدول الفاعلة في المنطقة عن التحالف الدولي اكدت الأجواء الدبلوماسية الإيرانية في العراق أن إيران لم تتسلم لغاية الآن أي دعوة للمشاركة في مؤتمر باريس بهدف محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي.

هذا الموقف الإيراني يتلاقى مع الموقف العراقي الذي عبرت عنه الرئاسة العراقية التي اكدت أن أي تحرك للقضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي يجب أن يضم إيران، نظرا إلى الحدود الطويلة بين العراق وإيران.

تركيا بقيت وحدها تعيش مأزقا بين الانضمام إلى التحالف وبين الحفاظ على مصالحها في دعم «داعش»، حيث رأى مراقبون أن لتركيا مصلحة مباشرة في استمرار «داعش» بسبب الواردات العالية من خلال شراء النفط وبيعها، كما أن رفضها التوقيع على بيان جدة يؤكد عدم جديتها وخاصة أن لتسليح الأكراد محاذيره عندها.

أما قطر فإنها تغذي الإرهاب في كل دولة تطالها ديها وليس آخرها ما كشفت عنه الرئاسة الليبية من أن قطر أرسلت ثلاث طائرات عسكرية محملة بالأسلحة والذخيرة إلى مطار في العاصمة طرابلس خاضع لسيطرة جماعة مسلحة معارضة، وهددت بقطع العلاقات مع قطر. في لبنان تنصّب الأنظار على نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس تمام سلام والوفد المرافق إلى قطر في شأن ملف العسكريين المخطوفين، حيث قالت مصادر مقربة من رئاسة الحكومة أن الزيارة كانت إيجابية بانتظار النتائج.

فيما ينشغل العالم العربي بأزماته يستفرد العدو الإسرائيلي بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، حيث استمرت الجماعات الاستيطانية بتصعيد التوتر في الحرم القدسي، وحذر مراقبون من سعي العدو الصهيوني إلى تقسيم الأقصى على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل تمهيدا لمهده وإقامة الهيكل المزعوم مكانه.



### المقداد لـ «المنار»:

### لا اتصالات سرية مع أميركا

أكد نائب وزير الخارجية السورية الدكتور فيصل المقداد «أن التحالفات التي تستغني سورية والصين وإيران والاتحاد الروسي قد تكون لها أجدات معينة»، مضيفا: «تابعنا خلال اليومين الأخيرين تصريحات بعض الدول التي حضرت اجتماع جدة، فبعضها يقول إنه لن ينضم وبعضها الآخر يقول إنه لن يسلمح أو يموت، وهذا يعني وجود خلاف حقيقي». وإذ نفى وجود أي اتصالات سرية مع الولايات المتحدة الأمريكية، أكد المقداد «أن كل ما تقوم به القيادة السورية هو دائما أمام الشعب السوري، ولذلك يبادلها الشعب هذا الاحترام والمصداقية». وأوضح المقداد «أن الحديث عن أي دور سعودي مستقل هو نوع من الدعاية، فالسعودية بلد تابع للولايات المتحدة ينفذ السياسات ويدفع الأموال وهذا دوره فقط». وشهد المقداد على «أن المعركة التي تخوضها سورية منذ أكثر من ثلاث سنوات على الأراضي تتعلق برفض الرئيس بشار الأسد ورفض الشعب السوري من خلفه لأي تدخل أو انتهاك لسيادة سورية، فنحن لا نقبل بذلك على الإطلاق».



### حافظ لـ «المنار»:

### انتهى ولا جديد في مؤتمر باريس

رأى الأمين العام للمنتدى القومي العربي الدكتور زياد حافظ «أن مؤتمر باريس لن يقدم شيئا جديدا في إطار مكافحة الإرهاب وهو لا يذكرنا إلا بمؤتمر أصدقاء الشعب السوري»، لافتا إلى «أن هذا التحالف هو فقط لتوفير الغطاء السياسي للتحرك الأميركي والغربي في المنطقة».

وأضاف: «كل ما سبق يدل على أن خطاب أوباما هو كلام موجه للدخل الأميركي أو لا قبل المنطقة، لأن الأزمة الداخلية في أميركا تهدد وربما أطاحت بالمصداقية الأميركية، كما أنه يوجد داخل الحكومة الأميركية من يدافع إلى المجابهة مع روسيا والمنطقة، ولا يريد أي مهادنة مثل المجمع العسكري - الصناعي والمالي - الأمني، وإن ما يحدث داخل أبنية الرأسمالية الأميركية يعكس في القرار السياسي لتصدير الأزمة الأميركية إلى العالم».

وأكد حافظ «أن مفهوم المايسترو في العقل الغربي وخاصة الأميركي قد انتهى، حيث فقدت أميركا زمام المبادرة وهي منذ سنين لا تتعامل إلا بسياسة رد الفعل، وسياسة أوباما اليوم تهدف إلى إخراج أميركا من أي مواجهة عسكرية، وهو بقراره مثلا أنه يحتاج لثلاث سنوات لمقاتلة داعش في العراق يريد بذلك بالولاية الجديدة للرئيس المقبل أميركا».

ورأى حافظ «أن المقاربة الروسية - السورية هي أقرب إلى الواقع في إيجاد الحل الحقيقي للإرهاب في العالم»، وتساءل: «كيف يمكن مكافحة الإرهاب من دون سورية وإيران وروسيا والصين؟ بالإضافة إلى «أن دولة مثل تركيا لم تقدم على إجراءات فعلية مثل ائفال الحدود وإيقاف تدفق المسلحين والتمويل للمجموعات الإرهابية».

وأكد حافظ «أن لتركيا مصلحة مباشرة في استمرار داعش بسبب الواردات العالية من خلال شراء النفط وبيعها، كما أن رفض تركيا التوقيع على بيان جدة يؤكد عدم جديتها في مكافحة داعش، وخاصة أن لتسليح الأكراد محاذير عندها، وأن الليبشمركة إذا أصبحت قوية سينعكس ذلك عليها، ولكنها تحاول قدر الإمكان أن توازن ذلك مع القرار الأميركي والأطلسي»، مشيرا إلى «أن الانتخابات التشريعية القادمة ستفرز توجهات أخرى للسياسة التركية».

وقال حافظ: «إن مصر تعود لتأخذ دورها الإقليمي لتصبح عنصراً لا يمكن الاستغناء عنه، وأكبر دليل على ذلك هو تنوع التحالفات ومصادر التسليح، كما أن تمويل مشروع توسيع القناة بـ 5 مليارات دولار يرهق أن الحكومة ليس لديها مشكلة اقتصادية».

وأكد حافظ أنه توجد في المنطقة عدة بؤر قد تنفجر وقال: «أخشى من انزلاقات شيعية - سنية أن كان في العراق وإيران وباقي الدول العربية»، مشيرا إلى «أنه يجب تدارك ذلك بأسرع وقت. وعزا ذلك إلى الاحتقان الطائفي وترجيح الخطاب الديني على الوطني والقومي».



### دائلي فر لـ «أبناء فارس»:

### لم تتسلم أي دعوة للمشاركة في مؤتمر باريس

أكد السفير الإيراني في بغداد، حسن دائلي فر «أن إيران لم تتسلم لغاية الآن أي دعوة للمشاركة في مؤتمر باريس بهدف محاربة تنظيم داعش الإرهابي».

ونفى السفير دائلي فر التصريحات المنسوبة إليه حول توجيه فرنسا الدعوة لإيران للمشاركة في مؤتمر باريس الذي سيبحث في كيفية محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، وقال: «لم يتم لغاية الآن استلام أي دعوة من جانب فرنسا». وأوضح في المقابل «أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على استعداد لتقديم أي مساعدة ممكنة للحكومة العراقية لإرساء الأمن ومكافحة الإرهاب في هذا البلد».



### معصوم لـ «أسوشيتد برس»:

### التحرك ضد «داعش» يجب أن يضم إيران

أعلن الرئيس العراقي فؤاد معصوم «أن أي تحرك للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي يجب أن يضم إيران»، لافتا إلى «أن «بين العراق وإيران حدود بطول حوالي ألف كلم، وإيران قدمت لنا مساعدات إنسانية وعسكرية منذ بداية هجوم داعش».

ورأى الرئيس العراقي الذي يشارك في مؤتمر باريس «أن على الدول المشاركة إطلاق حملة عالمية لمواجهة التنظيم»، مضيفا: «ليس المهم أن يشارك الجميع في الضربات، المهم هو أن يشاركوا في القرار، لأن استقرار هذه المجموعة الإرهابية في العراق سيخلق مشاكل كثيرة للمنطقة والعالم».

وأعرب معصوم عن خشية من «أن يكون هناك نوع من التنسيق ما بين داعش وجماعات أخرى تشاركها التشدد الديني».

وأكد «أن لدى العراق ما يكفي من القوات البرية، لكنه بحاجة إلى الاستعانة بالخبرات والتقنيات العالمية لمواجهة الإرهاب».

وتمنى المعصوم على «الأطراف المشاركة في هذا المؤتمر أن يقدروا الظروف ويشعروا بالمخاطر التي تهدد المنطقة والعالم».

وحول عدم مشاركة إيران في التحالف الدولي، أكد معصوم «أن محاربة داعش يجب أن تكون أولوية»، مضيفا: «إذا أردنا محاصرة داعش وضربه فمن الأولي تجميع الدول الإقليمية حول موقف واحد».



### الثنى لـ «سكاي نيوز»:

### سنقطع العلاقات مع قطر إذا واصلت التدخل في الشأن الليبي

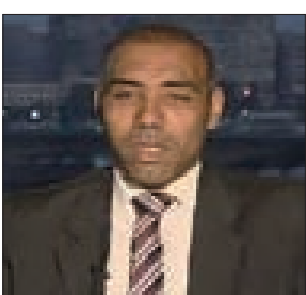
أشار رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني إلى أن قطر «أرسلت ثلاث طائرات عسكرية محملة بالأسلحة والذخيرة إلى مطار في العاصمة طرابلس خاضع لسيطرة جماعة مسلحة معارضة».

وقال سفير ليبيا في الجزائر «أن قطر أرسلت ثلاث طائرات عسكرية محملة بالأسلحة والذخيرة إلى مطار في العاصمة طرابلس خاضع لسيطرة جماعة مسلحة معارضة».

وأكد الثني امتلاكه تقارير رسمية «تفيد بأن هذه الطائرات حملت بالأسلحة والذخائر».

وجدد اتهامه السودان بمحاولة «إرسال طائرة عسكرية محملة بالذخيرة إلى مطار معيتيق أيضا، وقال: «إن الإخوة في السودان يحاولون التدخل في الشأن الليبي».

ولفت إلى أن «الطائرات العسكرية القطرية وصلت إلى معيتيق قبل أن تقوم القوات الليبية بإيقاف الطائرة السودانية في بلدة الكفرة الواقعة قرب الحدود السودانية».



### سمير لـ «العالم»:

### التحالف يجب أن يشمل الشرق الأوسط وأفريقيا

أكد رئيس تحرير صحيفة «السياسة المصرية» أيمن سمير «أن داعش لم تكن مفاجئة، حيث نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية في شهر آذار 2013 ما سمي بطبخة الأسلحة الكروانية التي كانت منجهاة إلى داعش في سورية، وكانت داعش تحتل 90% من محافظة الرقة».

وقال سمير: «عندما استولت داعش على الموصل لم تتحرك الولايات المتحدة، لكن عندما تحركت نحو الأكراد الذين تريد إسرائيل والولايات المتحدة منهم ن يقفوا الدولة الكردية، انتفضت أميركا وأرسلت قواتها وطلعتها الجوية حتى تمنع داعش من الوصول إلى كردستان».

وأضاف: «هناك خفايا وشي ما غامض في هذا الاتحاد ضد داعش، وإذا كانت الرؤية السياسية واضحة لمحاربة الإرهاب، لماذا لم تعلن الولايات المتحدة الأميركية عن محاربة الإرهاب».

وتابع: «مصر أصدرت بيانا واضحا في السابق ومن رئاسة الجمهورية يقول إن أي تحالف ضد الإرهاب لا بد أن يشمل كل الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وليس داعش فقط».



### درياس لـ «صوت لبنان»:

### إخراج القضاء من التجاذب والسجال السياسي

أكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درياس «أن زيارة الرئيس تمام سلام إلى قطر كانت إيجابية بانتظار النتائج»، لافتا إلى «أن ضرورة أن تخرج القضاء من دائرة التجاذب والسجال السياسي لا سيما في قضية البيت في محاكمة الموقوفين الإسلاميين».

ورأى «أن المستلزمات موجودة لإجراء الانتخابات النيابية، وعلى السياسيين تحليل التقارير الأمنية التي تقدم لهم». وأضاف: «إذا كان الأمن يقول أنه لا يمكن إجراء الانتخابات يجب أن نسعى إلى تأجيلها، وإن كانت هناك إمكانية لإجرائها فلنترج».

وعن مدى جدية حصول الانتخابات، سأل درياس: «إذا صدرت نتائج الانتخابات وأصبحت الحكومة حكومة تصريف أعمال، من سيقوم بالاستشارات النيابية الملزمة في غياب الرئيس؟» لافتا «إلى ضرورة إدراك الخطورة والبحث عن مخرج». واعتبر أن «أي مؤسسة موجودة بصورة قانونية يجب أن يتم تفعيلها بما فيها مؤسسة مجلس النواب».

وعن تأثير التفاهات الإقليمية والدولية على لبنان، رأى درياس «أن ما يجري في المنطقة يبشر بحلول على صعيد لبنان».



### رحمه لـ «أوتي في»:

### تقتضي التحاور مع العراق وسورية

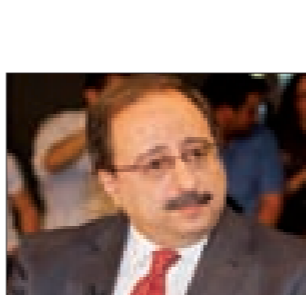
رأى عضو كتلة لبنان الحرّ الموحد النائب إميل رحمه أنه «يجب التحاور مع الحكومتين العراقية والسورية لمواجهة خطر الإرهاب»، مؤكدا أن «المجتمع الدولي وقع بخطأ «المكابرة» عندما أراد مواجهة أزمة النازحين السوريين».

وأوضح رحمه أن «وزير الخارجية جبران باسيل لا يمثل التكتل بل يمثل الحكومة، وباسيل يقارب موقف ومصصلحة لبنان مع الموقف السياسي وهو لن يخرق موقفه السياسي»، داعيا إلى «التفاهم بين الجيشين السوري واللبناني لمواجهة المسلحين».

واعتبر أنه «إذا وافق لبنان على بند تدريب وتسليح المعارضة السورية فهو بذلك يكون قد خرق سياسة النأي بالنفس»، لافتا إلى أن «تدريب المعارضة هو مزحة، ويجب التعاون مع الجيش السوري النظامي الذي يريد ضرب الإرهاب».

ولفت ردا على سؤال أنه سيقوم بالاستشارات النيابية الملزمة في غياب الرئيس؟ لافتا «إلى ضرورة إدراك الخطورة والبحث عن مخرج». واعتبر أن «أي مؤسسة موجودة بصورة قانونية يجب أن يتم تفعيلها بما فيها مؤسسة مجلس النواب».

وعن تأثير التفاهات الإقليمية والدولية على لبنان، رأى درياس «أن ما يجري في المنطقة يبشر بحلول على صعيد لبنان».



### مخبير لـ «صوت لبنان»:

### كلام المشنوق يجب أن تبثه تقارير أمنية

أكد عضو كتل التغيير والإصلاح النائب غسان مخبير «أن موقف التكتل المبدئي هو رفض التمديد لمجلس النيابي»، مشيرا إلى «أن كادام وزير الداخلية نهاد المشنوق عن عدم إمكانية إجراء الانتخابات بسبب الأوضاع غير المضمونة أمنيا، يجب أن يثبت بتقارير الأمنيين وأن يحسمه مجلس الوزراء مجتمعاً».

ولفت إلى «أن الهيئة المشرفة على الانتخابات، هي هيئة دائمة، أي أن يعاد تشكيلها فور انتهاء مهمتها في الانتخابات الأخيرة، والحلول تكون في تشكيلها في أقرب فرصة ممكنة وتعديل المهل، لأن مهمتها تأمين صحة الانتخابات لا سيما بالنسبة إلى تمويل الحملات الانتخابية وتنظيم عمل الإعلام».

وأشار مخبير إلى «أن التكتل معترض على قانون الانتخاب رغم تقدم أعضائه بترشيحاتهم».

